

## أثر برنامج إرشادي بالأسلوب المنطقي العقلاني في تخفيض الاسى النفسي

لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية : تخفيض، الاسى، النفسي

بحث مستل من رسالة ماجستير

٢٠١٠ م. د. سميرة علي حسين

مها سعدي شهاب

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Dr Samiyah Ali@yahoo. Com

Abdulmutalib\_tahseen@yahoo.com

## الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف أثر برنامج إرشادي بالأسلوب المنطقي العقلاني في تخفيض الاسى النفسي لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة، ويتحدد البحث الحالي بالطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة في مركز مدينة بعقوبة في محافظة ديالى للعام (٢٠١٥/٢٠١٦ م). ولتحقيق هدف البحث أستخدم المنهج التجريبي ذا التصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي وبعدي)، وتكونت عينة البحث من (٣٦) طالبة يتيمة موزعات عشوائيا على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وبواقع (١٨) طالبة في كلّ مجموعة، وقد تمّ إجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات وقامت الباحثة بتبني مقياس الاسى النفسي الذي تكون من (٢٤) فقرة. وكذلك قامت الباحثة بتطبيق برنامج إرشادي بـ (الاسلوب المنطقي العقلاني) بحسب النظرية المعرفية لـ (اليس)، تمّ تنفيذه من خلال برنامج إرشادي أعد لغرض تخفيض الاسى النفسي، وقد تكوّن البرنامج الإرشادي من (١٣) جلسة بواقع (جلستين) في الأسبوع، زمن الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة. وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية: (مربع كاي، واختبار ولكوكسن، والوسط المرجح، والوزن المئوي، واختبار مان وتني). وأظهرت النتائج أنّ للبرنامج الإرشادي بالأسلوب المنطقي العقلاني أثراً في تخفيض الاسى النفسي لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

يبدأ الاسى لحظة معرفة الشخص أن الانسان الذي يحبه قد مات وتعد لحظات صعبة تمثل بداية تكوينها بالإنكار ثم بعد فترة يدركها الانسان. (الخرجي، ٢٠١٥). ويمثل الاسى النفسي ضغوطا نفسيا على الابناء وهذا يتماثل مع نتائج دراسة (الخيلاوي، ٢٠٠٨ : ص ٣٦) التي اوضحت ان الحوادث التي تواجه بلدنا تؤدي الى تغير في نفسية الابناء ويعد عامل اليتيم من العوامل التي لها تأثير خطير في انحراف الابناء خاصة اذا لم يجد اليتيم يد ترعاه فانه سينتقم من المجتمع بصور شتى منها الجريمة والسرققة --- الخ ( الفقيهي ، ٢٠٠٦ : ص ٦ )

### اهمية البحث

جاءت اهمية البحث الحالي من أجل تخفيض من حدة الاسى النفسي لهذه الفئة ومواجهة متطلباتها بغية لاستعادة التوازن واعادة بناء الفرد والمجتمع. (منصور، ١٩٩٣) ومن هنا برزت اهمية الروابط الاجتماعية لما لها دور في تخفيض الاسى النفسي فالمجتمع هو سلسلة من العلاقات ولا يصبح الفرد فيها انسانا الا باجتماعه مع اشخاص آخرين لكي يجد فيها نوع من التنظيم لهذه العلاقات وخاصة فئة الايتام فهم اشد تأثرا من غيرهم بالعوامل السببية (محي ٢٠١٥،) ويعود التعبير عن الشعور بالاسى مهم جدا من أجل الوصول الى التكيف الصحي مع مرحلة الفقد ويسمح الاسى للأفراد بإعادة تعريف علاقاتهم بالشخص المتوفي وتشكيل علاقة جديدة ذات روابط قوية، (الخرجي ، ٢٠١٥ ، ص: ٨). وتعد مرحلة المراهقة قاعدة الرشد التي تكتمل فيها الملامح الاساسية لشخص الفرد لكي يستعد بعدها للانخراط في المجتمع ويصبح فيما بعد مواطنا يعطي ويأخذ بغية تحقيق غاياته (كفاني ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٦٨) .

و تتجلى اهمية البحث الحالي في جانبين :-

اولاً : الجانب النظري ويركز على :

أ-الاهتمام بفئة الايتام ودراساتهم والتطلع على شؤونهم استنادا الى امر الباري عز وجل كما قال في محكم كتابه العزيز (( فأما اليتيم فلا تقهر )) .

ب-تزويد المكتبة العراقية بدراسات متخصصة في مجال فئة الايتام .

### ثانياً : الجانب التطبيقي

أ-تزويد المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة التابعة لوزارة التربية بأداة لتشخيص الاسى النفسي لدى الطالبات الايتام .

ب-تزويد المرشدين التربويين ببرنامج ارشادي يمكن تطبيقه على الطالبات لكي يمكننا تقليل من المشكلات السلبية التي تؤثر على حياتهم وتقل من سلوك .

### أهداف البحث Alimsof Research

يستهدف البحث الحالي الحاجة الى:

التعرف على اثر برنامج الارشادي لتخفيض الاسى النفسي لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة من خلال التحقق من الفرضيات الاتية .

أ-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الاسى النفسي.

ب-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس الاسى النفسي.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الاسى النفسي .

### حدود البحث ( Borders search )

يتحدد البحث الحالي بالطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة / الدراسة الصباحية والمدارس الحكومية في مركز ( قضاء بعقوبة ) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / للعام ( ٢٠١٥ - ٢٠١٦ ) .

### تحديد المصطلحات ( Define terms )

البرنامج الارشادي ( Counseling program )

– عرفة بوردر (Border&dryra,1992): مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (الخياط، ٢٠١٤:ص١٢).

– **التعريف الاجرائي:** هو مجموعة من الفنيات والاجراءات مخطط لها عبر جلسات البرنامج الارشادي لدى طالبات الايتام في المرحلة المتوسطة ( المجموعة التجريبية ) من أجل تخفيض الاسى النفسي بصورة جيدة بغية الحصول على افضل النتائج في نهاية البرنامج الارشادي.

الاسلوب المنطقي العقلاني ( Ellis )

– **عرفه جونس (1983) jonse :** أنه اسلوب ارشادي مباشر يعتمد على اشباع حاجتي الانتماء وتقدير الذات من اجل تحقيق توافق الفرد مع نفسه ومع الاخرين ، وهذا يؤدي الى تحقيق الذات (joins,1983 ,223)

– **التعريف الاجرائي:** هو مجموعة من الاجراءات والفنيات التي تعتمد على خطوات منظمة على وفق الاسلوب المنطقي العقلاني .

الأسى النفسي – عرفه كلا من:

– **توميتا كيتانورا (Tomita kitanura)** بانه رد فعل طبيعي للفاجعة ويفترض ان يعود الفرد تدريجيا لنشاطه واستثمار قدراته في مصالح جديدة، ( الخرجي ، ٢٠١٥ :ص١٢)

– **ووردن (worden)** ( استجابة طبيعة تضم مجموعة من المشاعر والسلوكيات وهو شعور سوي يمكن التخلص منه تدريجيا للأشخاص الاسوياء، ( W or den,1987 ) .

وقد اعتمدت الباحثة تعريف (ووردن) للاسى النفسي تعريفا نظريا للبحث الحالي

– **التعريف الاجرائي (( هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاسى النفسي المستخدم في البحث )) .**

اليتم ( The orphan )

\_ عرفه العزيز ( ١٩٨٤ ) اليتيم هو من مات ابوه من الناس دون بلوغه الحلم. (محي، ٢٠١٥، ص ١٢) .

المرحلة المتوسطة ( inter mediate ) : هم الطلبة الذين تتوسط دراستهم بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية وتشمل الصفوف الثلاثة ( الاول - الثاني - الثالث ) متوسط . (وزارة التربية، ١٩٨١: ص ١٠)

## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة.

#### اولا : الارشاد والبرنامج الارشادي

١\_ مفهوم الارشاد: أن العملية الارشادية لا تحصل إلا من خلال البرنامج الارشادي المقنن والمنظم والشامل والمحدد الاهداف والوسائل المساعدة لتحقيقه فالبرنامج الارشادي عنصر أساسي وجوهري في تنظيم العملية التعليمية ومن السبل الضرورية الذي يسهم في تكوين جماعة يسودها جو من الالفة والمحبة والاحترام الى جانب قدرته على مساعدة الجماعة الارشادية في مواجهة الازمات والمشاكل التي تواجه الانسان في جوانب الحياة المختلفة التي بنت لها تلك البرامج الارشادية (الدوسري، ١٩٨٥: ص ٢٤٣)

٢\_ البرنامج الارشادي: ويعد عملية مخططة ومنظمة في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا أو جماعيا لكل من تضمهم المؤسسة التعليمية لأجل مساعدتهم على تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي المهني . (رضا وعذاب، ٢٠١٣: ص ٤٨)

#### ثانياً: الأساليب الإرشادية (الاسلوب المنطقي العقلاني)

صاحب هذه الاسلوب البرت ( ألس ) وهو عالم نفس إكلينيكي اهتم بالتوجيه والارشاد المدرسي والزواجي والاسري ويرى هذا الاسلوب بأن الناس ينقسمون الى قسمين واقعيون وغير واقعيين وأن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالذنب بسبب تفكيرهم اللاواعي وحالتهم الانفعالية والتي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية وزيادة درجة إدراكه . (السيد ومرزوك ، ٢٠١١: ص ٨٨)

ثالثاً: الاسى النفسي: نظريات الاسى النفسي:

### ١\_ نظرية دوج (1932)

أوضحت دوج ان الحداد ليس بالضرورة ناتجاً عن هوس الكآبة وأن البالغ الذي لا يسمح الحداد بالظهور ينتج عنه ضعف في الذات و اعدت هذا الضعف حياً دفاعية لحماية ذاته من الحداد أو نقص في قوة الذات ( HAGMAN , 2003 :5 )

### ٢\_ نظرية ورن ( 1987 )

تمثل وجه نظر ورن للأسى بالأفكار الآتية :

أ - الاسى عملية طويلة المدى

ب - تكتمل صورة الاسى عندما يكون الشخص يفكر بالمتوفى بدون الم او الشعور ببردود افعال الجسدية

ج - تمثل مراحل الاستجابة للاسى بعدة أشكال :

اولا - قبول حقيقة الموت

ثانيا - التأقلم مع البيئة بغياب المتوفى

ثالثا- سحب طاقة المشاعر واستثمارها بعلاقة اخرى وقد تراجع ورن عن سحب طاقة المشاعر في أعماله الاخيرة أي فكرة الانسحاب التدريجي وإعادة التوظيف حيث يؤكد على اهمية ابقاء العلاقة مع المتوفى لتحقيق التكيف الصحي ( الخزرجي ، ٢٠١٥ : ص ٥٦ )

### الفصل الثالث: إجراءات البحث.

#### اولاً: منهج البحث Approach of Research :-

يعد المنهج التجريبي الذي اعتمد في البحث الحالي من البحوث العلمية الدقيقة اذ انه لا يقتصر على مجرد سرد تاريخ حادثة معينة وقعت في الماضي او مجرد وصف الظواهر التي تناولتها الدراسة كما يحدث عادة في البحوث الوصفية . انما يهدف الى دراسة الاسباب التي تكمن وراء الظواهر والتوصل الى نتائج التي يمكن الاعتماد عليها في توقع المستقبل. ( الزويني ، ٢٠١٤ ، ص ٦٠ )

**ثانيا: مجتمع البحث :-**

يقصد بالمجتمع هو جميع الاعضاء او المجموعات او العناصر التي تسعى الباحثة الى تعميم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (الخرجي ، ٢٠١٤ : ص٩٧)

**ثالثا : عينة البحث :-**

(عينة تطبيق المقياس): تمثل جزءا" من مجتمع محدود ومعين يمثل خصائص ذلك المجتمع وتستخدم اختصارا" للوقت والجهد والمال (الخرجي ، ٢٠١٤ : ص٩٨) وقد استخدمت الباحثة أسلوب العينة القصدية في اختيار الطالبات و المدارس ، إذ بلغت عينة المدارس الست (٢٠٠) طالبة يتيمة وقد اعتمدت الباحثة بنسبة ٢٥% من مجتمع البحث .

عينة تطبيق البرنامج ( العينة التجريبية ): لقد تم اختيار الطالبات اللواتي حصلن على اعلى الدرجات على مقياس الأسى النفسي وبلغ عددهن (٣٦) طالبة وتم توزيعهن بشكل عشوائي على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وبواقع (١٨) طالبة في كل مجموعة ، والجدول الاتي يوضح ذلك .

**الجدول (١) يبين عينة البحث موزعة حسب المجموعتين والصف والشعبة**

المجموع	الثاني (ج)	الثاني (ب)	الاول (أ)	المجموعة
١٨	٧	٦	٥	التجريبية
١٨	٨	٧	٣	الضابطة
٣٦	١٥	١٣	٨	المجموع

**رابعا :-التصميم التجريبي ( Experiment of design ) :-**

تعد البحوث التجريبية أدق البحوث العلمية إذ يمكن أن يستخدم البحث العلمي لاختيار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة ويكون هذا النوع أكثر الاساليب صدقا في حل المشكلات التربوية (الخرجي ، ٢٠١٥ : ص٩٥) لذلك اعتمدت الباحثة في

التصميم التجريبي الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مع وجود مجموعة ضابطة .

#### خامسا : تكافؤ المجموعتين :-

يعد التكافؤ بين المجموعتين أمر ضروري لتصميم البحث إذ يسعى الباحث الى أن تكون مجموعات بحثة متكافئة كي لا يكون الفرق في أدائها ناجما عن العزف بين المجموعات ( أبو علام ، ١٩٨٩ : ص١٤). ولقد قامت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات (درجات الطالبات على مقياس الاسى النفسي قبل بدء التجربة ، التحصيل الدراسي للأم ، مهنة الأم ، تاريخ وفاة الأب ، المستوى المعاشي للأسرة .

#### سادسا :اداتا البحث :-

تحقيقا لأهداف البحث الحالي تطلب قياس الاسى النفسي لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة وتطبيق برنامج ارشادي لذا قامت الباحثة بما يلي :

مقياس الاسى النفسي :

بعد الاطلاع على الادبيات ذات الصلة بموضوع الاسى النفسي استقر رأي الباحثة على تبني مقياس الاسى النفسي للعالم (وردن ) الذي اعدته ( الخرجي ،٢٠١٥) لقياس الاسى النفسي لدى الطلبة الايتام في مرحلة المتوسطة ولقد قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٢) خبير ، وفي ضوء آراء الخبراء حصل اتفاق بنسبة (١٠٠%) على استخدام المقياس باستثناء بعض التعديلات اللغوية .

#### وصف مقياس الاسى النفسي المكيف للبيئة العراقية :

يتكون المقياس من اربع ابعاد (١) البعد العاطفي (٢) البعد المعرفي (٣) البعد الاجتماعي (٤) البعد الصحي (الجسدي) ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة جميعها فقرات إيجابية

أسلوب تصحيح المقياس :

تم إعطاء الدرجات ١،٢،٣ لتصحیح المقياس حيث أعطيت (٣) للبدیل تتطبق عليه دائما ، (٢) تتطبق عليه احيانا ، (١) تتطبق عليه أبدا ، علما أنّ



فقرات المقياس جميعها موجبة وأن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب في المقياس (٧٢) والمحك (٤٨) وأقل درجة يحصل عليها (٢٤) .

إجراءات الباحثة في حساب الصدق وتشمل :-

**أولاً : الصدق ( Validity ) :-**

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لأنه يعد أفضل الوسائل لقياس الصدق الظاهري قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها ( عودة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٤ ) ولقد تحقق هذا النوع في المقياس الحالي من خلال عرضه على عدد من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وفي ضوء آرائهم تم التوصل الى نسبة اتفاق (١٠٠%) على صلاحية الفقرات لقياس الاسى النفسي .

**ثانياً : الثبات ( Reliability ) :-**

ان حساب الثبات يعطي مؤشرا على دقة المقياس وتجانسه في مقياس الخاصية المراد قياسها وايضا يعمل على تحديد الاخطاء وايجاد الطرق التي تقلل من الاخطاء، (عمر واخرون ، ٢٠١١ : ص ٢١٥). ولقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة (اعادة الاختبار) وتم تطبيق المقياس على عينة الثبات المكونة من (٤٠) طالبة وهي من ضمن عينة البحث وتم اجراءه في متوسطة المسرة للبنات حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد إذ تشير الادييات ان معامل الثبات الجيد يتراوح بين (٧٠ - ٩٠) درجة لذا يعد مؤشر جيد في اختبار الثبات (العيسوي ، ٢٠٠٠ : ص ٥٨).

**اجراءات بناء البرنامج الإرشادي :-**

لتحقيق هدف البحث المتمثل في تعرّف أثر برنامج إرشادي بالأسلوب المنطقي العقلاني في تخفيض الاسى النفسي لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة ، قامت الباحثة بتطبيق (أسلوب المنطقي العقلاني) من خلال برنامج إرشادي أعد لهذا الغرض، يتلاءم مع طبيعة البحث، وأغراضه في الإرشاد، واعتمدت الباحثة في بناء البرنامج الإرشادي على الإجراءات الآتية:

- الإطلاع على مجموعة من البرامج والأساليب الإرشادية ذات العلاقة بمتغيرات البحث والإفادة منها.
- الاعتماد على نتائج مقياس الاسى النفسي في تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة ممن حصلن على أعلى درجات في المقياس.
- اعتمدت الباحثة على أنموذج الدوسري وعلى هذا الأنموذج تكون خطوات البرنامج الإرشادي بما يأتي: (تحديد حاجات المسترشدات ، تحديد الأوليات، تحديد الأهداف، اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها، تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي).

واعتمدت الباحثة على عِدَّة فنيات في تنفيذ البرنامج الإرشادي بحسب موضوعات كُلِّ جلسة إرشادية وحاجتها من جلسات البرنامج، وبالاعتماد على نظرية (اليس) والاستناد إلى الأسلوب المنطقي العقلاني استطاعت الباحثة تحقيق (١٣) جلسة إرشادية جماعية، استغرقت كُلِّ منها (٤٥) دقيقة، وتضمنت الفنيات الآتية: (الحوار والمناقشة ، دحض الافكار الغير العقلانية ، لعب الدور، وقف الافكار الغير العقلانية باستخدام التخيل الايجابي ، التقويم، التدريب البيئي).

**الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي:** تمَّ عرض البرنامج الإرشادي على عدد من المختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في الأمور الآتية:

- مدى مناسبة الموضوعات لفقرات الجلسات.
  - مدى ملاءمة البرنامج للهدف الرئيس للبحث والاهداف السلوكية.
  - مدى مناسبة الاستراتيجيات والفنيات الإرشادية في تطبيق الاسلوب المنطقي العقلاني ومدى مناسبة الزمن المحدد للجلسة .
- وقد أخذت الباحثة بالآراء والملاحظات التي قدمها الخبراء؛ من أجل الوصول بالبرنامج إلى المستوى المطلوب، وأصبح البرنامج الارشادي بشكله النهائي وكما موضح بالأنموذج المعد هنا:
- أنموذج إدارة الجلسة الثالثة من البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية .

المدة : ٤٥ دقيقة

## ادارة الجلسة الثالثة :التفاعل الاجتماعي

- تقوم المرشدة بإلقاء التحية والسلام على افراد المجموعة الارشادية.
- تقوم المرشدة بمتابعة التدريب البيئي لدى المسترشدات وتشكر اللواتي أنجزن الواجب.
- تقوم المرشدة بتقديم موضوع الجلسة وهو (التفاعل الاجتماعي) وتقوم بتعريفه امام المسترشدات حيث تقول ان التفاعل الاجتماعي (التعايش والتفاعل مع الاخرين والاختلاف بهم على مستوى العمل والحياة (محي.٢٠١٥:ص١٣٤) تقوم المرشدة بمناقشة موضوع الجلسة مع المسترشدات من خلال اعطاء الامثلة والعبر التي تدل على التفاعل الاجتماعي . ثم تطرح الاسئلة .
- س/ كيف نمي التفاعل بالمجتمع ؟

تقوم المرشدة بتحديد الأفكار الغير العقلانية التي تحد من التفاعل الاجتماعي كالانعزال والتوحد واستبدالها بأفكار اكثر عقلانية ومنطقية

## سابعا: الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات، وبالإستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وهي: (مربع كاي، واختبار ولكوكسن، الوسط المرجح، والوزن المئوي، واختبار مان).

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

## أولاً : عرض النتائج (The results raising) :

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي :

١.الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده. وجدول يوضح ذلك

الجدول (٢) درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	ف بعدي- قبلي	المجموعة الضابطة		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدي	درجة الاختبار القبلي	
غير دالة إحصائياً	٠.٠٥	٤٠	٦٥	١٣.٥		١٣.٥	٥-	٦٥	٦٠	١
				-	١٦.٥	١٦.٥	٦+	٥٩	٦٥	٢
				-	١٣.٥	١٣.٥	٥	٦٠	٦٥	٣
				٧		٧	٣-	٦٦	٦٣	٤
				٧	٥	٧	٣-	٥٨	٥٥	٥
				٣.٥	٧	٣.٥	٢-	٦٤	٦٢	٦
				٣.٥	٤	٣.٥	١-	٦١	٥٩	٧
				١	٣	١	١-	٦٩	٦٨	٨
				١٠	٢	١٠	٤-	٧٠	٦٦	٩
				١٦.٥	١	١٦.٥	٦-	٦٥	٥٩	١٠
				١٠		١٠	٤-	٦٧	٦٣	١١
					١٨	١٨	٧	٥٨	٦٥	١٢
				١٣.٥		١٣.٥	٥-	٦٣	٥٨	١٣
					١٠	١٠	٤	٦٥	٦٩	١٤
				٧		٧	٣-	٦٨	٦٥	١٥
				١٣.٥		١٣.٥	٥-	٦٠	٥٥	١٦
					٣.٥	٣.٥	٢	٦٢	٦٠	١٧
					٣.٥	٣.٥	٢	٦٥	٦٧	١٨
				٦٣.٦١	٦٢.١٦	المتوسط الحسابي				

٢- الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .وجداول الآتي يوضح ذلك

الجدول (٣) درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	ف بعدي - قبلي	المجموعة التجريبية		ت
		المحسوبة	الجدولية					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
دالة احصائيا	٠.٠٥	٤٠	صفر		١	١	١٨	٤٠	٥٨	١
					٤.٥	٤.٥	٢٠	٤٥	٦٥	٢
					٤.٥	٤.٥	٢٠	٤٣	٦٣	٣
					٩.٥	٩.٥	٢٢	٣٨	٦٠	٤
					٤.٥	٤.٥	٢٠	٣٧	٥٧	٥
					٩.٥	٩.٥	٢٢	٣٣	٥٥	٦
					١٤	١٤	٢٥	٤١	٦٦	٧
					٤.٥	٤.٥	٢٠	٣٤	١٤	٨
					١٢.٥	١٢.٥	٢٤	٣٢	٥٦	٩
					٢	٢	١٩	٤٢	٦١	١٠
					١٢.٥	١٢.٥	٢٤	٣٠	٥٤	١١
					١٨	١٨	٣٦	٣١	٦٧	١٢
					٩.٥	٩.٥	٢٢	٣٧	٥٩	١٣
					٧	٧	٢١	٣٢	٥٣	١٤
	٩.٥	٩.٥	٢٢	٣٠	٥٢	١٥				

					١٦	١٦	٣٢	٢٨	٦٠	١٦
					١٥	١٥	٢٧	٣٥	٦٢	١٧
					٧	١٧	٣٢	٣٦	٦٨	١٨
								٣٥.٢٢	٦٠.١٤	المتوسط الحسابي

٣\_الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي. وجدول الاتي يوضح ذلك

الجدول (٤) درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	
٢٩	٦٥	١٥	٤٠	١
٢١	٥٩	٩.٥	٤٥	٢
٢٢.٥	٦٠	١٨	٤٣	٣
٣٢	٦٦	١٤	٣٨	٤
١٩.٥	٥٨	١٢.٥	٣٧	٥
٢٧	٦٤	٧	٣٣	٦
٢٤	٦١	١٦	٤١	٧
٣٥	٦٩	٨	٣٤	٨
٣٦	٧٠	٥.٥	٣٢	٩
٣٣	٦٧	١٧	٤٢	١٠
١٩.٥	٥٨	٢.٥	٣٠	١١

٢٦	٦٣	٤	٣١	١٢
٢٩	٦٥	١٢.٥	٣٧	١٣
٣٤	٦٨	٢.٥	٣٢	١٤
٢٢.٥	٦٠	١	٣٠	١٥
٢٥	٦٢	٩,٥	٢٨	١٦
٣١	٦٥	١١	٣٥	١٧
٢١	٢٧	١٧.١	٣٦	١٨
مج ر (٤٥٦)	٦٣.٦١	مج ر (١٧١)	٣٥.٢٢	المتوسط الحسابي

## التوصيات

من خلال ما توصل اليه البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

١. ضرورة القاء المحاضرات والندوات لتبصير المرشدات بالتأثيرات الإيجابية لتخفيض الاسى النفسي في شخصية اليتيمات بأعمار متعددة .
٢. الافادة من البرنامج الارشادي بفنيات العلاج بالأسلوب المنطقي العقلاني في تخفيض الاسى النفسي لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة .

المقترحات: **Proposals**

في ضوء نتائج البحث الحالي ، تقترح الباحثة بما يلي:

- اجراء دراسة لتطبيق مقياس الاسى النفسي على شرائح اخرى غير مجتمع الايتام
- إجراء دراسة مماثلة للأسلوب المنطقي العقلاني لدى المطلقات لنفس المتغير

**Abstract**

***The Impact of Guidance Programme with logical Reasoning Style  
on Reducing Psychological Distress among Female Orphan  
Students at Intermediate Stage***

***A Paper extracted from M.A. Thesis***

***Keywords: Distress ، psychological to reduce***

***Ph.D. Samia'a Ali Tamimi***

***Maha Saadi Shihab***

*University of diyala**College of educational for human*

*The study is aiming at identifying the impact of guidance programme with logical reasoning style on reducing psychological distress among female orphan students at intermediate stage , The current study is limited psychological distress among female orphan students at intermediate stage in the Diyala Governorate at Baqubah district center for the academic year (2015-2016). To verify the aim of the study, an experimental design is used which is experimental group and control group with pretest and posttest designs. The sample consists of (36) orphan female students which are randomly distributed into two groups (experimental group) and (control groups), in the amount of (18) students for each group. An equivalence has been done between the two groups in the number of and the researcher design adopting distress scale that variables*

*The researcher applied a guidance «consists of (24) items programme with (logical reasoning Style) according to the cognitive theory of (Ellis), it is performed through guidance programme designed psychological distress, The programme included (13) guidance sitting, in the amount of twice session per week, each session is 45 minutes long. The following statistical methods are use test, squire Kay, Weighted Mean, and Weight Percentile, Mann-Whitney test ). The results show that the guidance programme with logical reasoning style has an effect to reduce psychological distress In the light of the programme results, a for among female students. number of recommendations and suggestions are put forward.*

*المصادر**العربية والاجنبية*

- ابو علام ، رجاء محمود (١٩٨٩): مدخل الى مناهج البحث التربوي ، ط ١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- الخزرجي، سري جاسم محمد (٢٠١٥) : الاسى النفسي وعلاقته العزلة الوجدانية لدى الطلبة الايتام في المرحلة المتوسطة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعه ديالى.



- الخياط ، عمران حيدر عزيز (٢٠١٤) : اثر برنامج ارشادي في خفض الألم الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى
- الخيلاني ، كمال محمد (٢٠٠٨): الألم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة والاختلافات المعرفية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد
- الدوسري ، صالح جاسم (١٩٨٥): الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد ، مجلة ، رسالة الخليج العربي ، العدد ١٥ ، السنة الخمسة ، رياض - السعودية .
- رضا ، كاظم كريم وعذاب ، نشمة كريم (٢٠١١) : برامج الارشاد و التوجيه (مفهومها - خطوات بنائها ) ، دار الكتب والوثائق البغدادية .
- السيد ، حسن علي و مرزوك ، صاحب عبد (٢٠١١) : الارشاد النفسي والصحة النفسية ، ط ١ ، جامعة بغداد
- عمر ، محمود احمد واخرون (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي ، ط ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان
- عودة ، احمد سلمان ( ٢٠٠٠ ) : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، ط ، دار الفكر للنشر عمان
- عودة، احمد سليمان والخليجي، خليل يوسف(٢٠٠٠):اساسيات البحث في التربية والعلوم الانسانية ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٩٨): نزعة الانطوائية الزائدة في المراهقين والطفولة ، مجلة التربية، العدد ١٢٧، ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، مصر.
- الفقهي ، الاء ( ٢٠١٤ ) :خطوات التعامل الصحيح مع المراهقين، المجلد(٥) ،العدد(٢٢) ،قرطاسية العتيقي ،الكويت.
- الفقهي ، محمد (٢٠٠٦) :المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من رعاية الاسر في المملكة العربية السعودية ، جامعة نايف للعلوم الامنية الرياض ، السعودية.
- الكفاني : علاء الدين (٢٠٠٠) : علم النفس الاردنية الهاشمية ، عمان .

- محي، رواد عدنان (٢٠١٥) : اثر برامج ارشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدى الاب من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى .
  - منصور ، طلعت (١٩٩٣) : استراتيجيات الشخصية لما بعد الازمة ، ديوان الاميري ، الكويت
  - وزارة التربية ، العراق (١٩٨١): قسم الاحصاء ، المديرية العامة للتخطيط التربوي
- المصادر الاجنبية

*Browh,Elissa J.and Robih f.Good mah(2005)" child hood Tvaumatic Griefi Ah EX ploration oF The coh strut in children Bereared on september 11" .(jouhal of clihical child and Abole scent psychology34):248-59.*

*\_Fireman D.(2008). The center'e Now Holistic scale. chicago:The cehter For Grie Recorey*

*\_Jacobs's./& Priger soh, H.(2000). Psgcho The Vapy of Treatmehts grief: are View of eriden for psgcho*

*\_Gains.(1997).Detach Mert and Cohtinuity:The Tow tasks of Mourning.Contem Povary Psychoaha ysis.vol33(4).571.*

*\_Hagman,G(2003)Beyond Deca The lytic Under Standing ,and Treatment of Mourhing.in R.M*

### الملحق (١)

#### مقياس الاسى النفسي بالصيغة النهائية

عزيزتي الطالبة :-

تحية طيبة ....

بين يديك مقياس للبحث العلمي وهو مجموعة من الفقرات ارجوا منك الاجابة عليها وذلك بتحديد مدى انطباق الفقرة عليك بوضع إشارة ( ) في المكان المخصص للإجابة . حيث تصف كل فقرة التغيرات التي تحدث في صحتك ومشاعر وافكارك. علما انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة وانها تستخدم للأغراض البحث العلمي فقط

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أشعر بالحزن			
٢	أعاني من ضعف التركيز			
٣	أشعر بالإجهاد والتعب			
٤	أتجنب مخالطة الآخرين			
٥	لدي قلق من المستقبل			
٦	أجد صعوبة في حفظ الأرقام			
٧	أشعر بالخمول			
٨	أتجنب مشاركة في الرحلات			
٩	يصبني الندم لوفاة والدي			
١٠	يشرد ذهني عند الاستماع			
١١	أعاني من فقدان الشهية			
١٢	أحمل أشياء تعود لوالدي			
١٣	ما زلت أشعر بالصدمة			
١٤	أعاني من كثرة النسيان			
١٥	فقدت الاهتمام بالعالم الخارجي (مشاهدة التلفاز والانترنت والألعاب الالكترونية)			
١٦	أجد صعوبة في انجاز واجباتي			

			اعتقد إنني سبب في وفاة والدي	١٧
			أتخيل وجود والدي	١٨
			أشعر بالمرض	١٩
			أتجنب مجاملة الآخرين والاهتمام بهم	٢٠
			تنتابني نوبات من الغضب	٢١
			أجد صعوبة في تنظيم أفكاري	٢٢
			تضايقني الأصوات شبه العالية	٢٣
			أتعامل بطريقة غير لائقة مع الآخرين	٢٤